

تفسير ابن كثير

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَهُودَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا^ج وَاسْتَغْنَى^ج
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

(ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات) أي : بالحجج والدلائل والبراهين (فقالوا

أبشر يهودنا) ؟ أي : استبعدوا أن تكون الرسالة في البشر ، وأن يكون هداهم على يدي

بشر مثلهم ، (فكفروا وتولوا) أي : كذبوا بالحق ونكلوا عن العمل ، (واستغنى الله) أي

: عنهم (والله غني حميد)